[227] إلا وأنا اريد بكم خير الدنيا والآخرة، اذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم. " ص 160 " اقول: قد مر وسيأتي تلك الاخبار مع أشباهها بأسانيدها في أبوابها، وحذفنا بعض الاسانيد ههنا روما للاختصار. 147 - كنز: محمد بن العباس، عن محمد بن الحسن بن علي بن مهران، عن أبيه عن جده، عن الحسن بن محبوب، عن الاحول، عن سلام بن المستنير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى: " يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا " الآية، قال: فقال: أما إنها نزلت فينا وفي شيعتنا وفي المنافقين الكفار، أما إنه إذا كان يوم القيامة وحبس الخلائق في طريق المحشر ضرب ا سورا من ظلمة فيه باب فيه الرحمة - يعني النور - وظاهره من قبله العذاب - يعني الظلمة - فيصيرنا ا وشيعتنا في باطن السور الذي فيه الرحمة والنور، وعدونا والكفار في ظاهر السور الذي فيه الظلمة، فيناديكم عدونا وعدوكم من الباب الذي في السور من ظاهره: ألم نكن معكم في الدنيا ؟ نبينا ونبيكم واحد ؟ وصلاتنا وصلاتكم وصومنا وصومكم وحجنا وحجكم واحد ؟ قال: فيناديهم الملك من عند ا: بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم بعد نبيكم ثم توليتم وتركتم اتباع من أمركم به نبيكم، وتربصتم به الدوائر، وارتبتم فيما قال فيه نبيكم، وغرتكم الاماني، وما اجتمعتم عليه من خلافكم على أهل الحق، و غركم حلم ا عنكم في تلك الحال، حتى جاء الحق - ويعني بالحق ظهور علي بن أبي طالب ومن ظهر من الائمة عليهم السلام بعده بالحق - وقوله: " وغركم با الغرور " يعني الشيطان " فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا " أي لا تؤخذ لكم حسنة تفدون بها أنفسكم " مأويكم النار هي موليكم وبئس المصير ". 148 وروي أيضا تأويل آخر عن عطاء، عن ابن عباس قال: سألت رسول ا صلى ا عليه وآله عن هذه الآية فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: أنا السور، وعلي الباب. بيان: فالمراد على التفسير الاخير: من دخل الباب بإطاعة علي عليه السلام وموالاته فهو في الرحمة، ومن لم يدخل فهو في الحيرة في الدنيا، والظلمة والعذاب في الآخرة، ولا

_____